الى الاخرى فانه صريح في ان الكلام هو ضرب والمتعلقات خارجة
عنه ثم اعلم ان صاحب المفصل وصاحب اللباب ذهبا الى ترادف
الكلام والجملة وكلام المصنف ينظر الى ذلك فانه قد اكتفى في تعريف
الكلام بذكر الاسناد مطلقا ولم يقيده بكونه مقصودا لذاته ومن
جعله اخص من الجملة قيده به فح يصدق الجملة على الجملة الخبرية
الواقعة اخبارا او اوصافا بخلاف الكلام وفي بعض الحواشي ان
المراد بالاسناد هو الاسناد المقصود لذاته فح يكون الكلام عند
المصنف ايضا اخص من الجملة ولا يتأتى اى لا يحصل ذلك
اى الكلام الا في ضمن اسمين احدهما مسند والاخر مسند اليه
او في ضمن اسم مسند اليه وفعل مسند وفي بعض النسخ او في فعل
وفعل واسم فان التركيب الثنائي العقلي بين الاقسام الثلثة يرتقي
الى ستة اقسام ثلثة منها من جنس واحد اسم واسم وفعل وفعل
وحرف حرف وثلثة منها من جنسين اسم وفعل اسم وحرف فعل
وحرف ومن البين ان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد
لا بد له من مسند ومسند اليه وهما لا يتحققان الا في اسمين
او في فعل واسم واما الاقسام الاربعة الباقية ففي الحرف
والحرف كلاهما مفقودان وفي الفعل والفعل [illegible]

والحرف المسند اليه مفقود وفي الاسم والحرف احد مفقود لانه
الاسم ان كان مسندا فالمسند اليه مفقود وان كان مسندا
اليه فالمسند مفقود ونحو يا زيد بتقدير ادعو زيدا فلم يكن من
تركيب الحرف والاسم بل من تركيب الفعل والاسم الذي هو
المنوي في ادعو وهو انا الاسم ما دل اى كلمة دلت على معنى
كائن في نفسه اى في نفس ما دل يعني الكلمة فتذكير الضمير بناء على
لفظ الموصول قال المص في الايضاح شرح المفصل الضمير فيما
دل على معنى في نفسه يرجع الى معنى اى ما دل على معنى باعتباره
في نفسه وبالنظر اليه في نفسه لا باعتبار امر خارج عنه كقولك
الدار في نفسها حكمها كذا اى لا باعتبار امر خارج عنها ولذلك
قيل الحرف ما دل على معنى في غيره اى حاصل في غيره اى باعتبار
متعلقه لا باعتباره في نفسه انتهى كلامه ومحصوله ما ذكره
بعض المحققين حيث قال كما ان في الخارج موجودا قائما بذاته
وموجودا قائما بغيره كذلك في الذهن معقول هو مدرك
قصدا ملحوظا في ذاته يصلح ان يحكم عليه وبه ومعقوله هو مدرك
تبعا واله لملاحظة غيره فلا يصلح الشيء منهما فالابتداء مثلا اذا
لاحظه العقل قصدا او بالذات كان معنى مستقلا بالمفهوم [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)